

# إلا تنصروه فقد نصره الله محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

كده واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة تتم بدعة - 00:00:26

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين  
انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت - 00:00:48

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل  
الله ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:01:08

فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنفروا يعذبكم عذابا قيما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء  
قدير. الا لا تنصروه فقد نصره الله - 00:01:34

اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنوده ان لم  
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حکیم - 00:01:58

هذه الآيات تأخرت عن مناسبتها او الاية الاخيرة تأخرت عن مناسبتها ثماني سنوات. لأن هذه الآيات نزلت في غزوة تبوك وغزوة تبوك  
كانت في شهر رجب سنة تسع من الهجرة. وقوله تبارك وتعالى الا - 00:02:23

فقد نصره الله هذه اشارة الى خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا فتأخر نزولها ثماني سنوات عن مناسبتها  
المعنى ان الله عز وجل قال للذي - 00:02:57

الذين امنوا ان تخلفتم عن نصرته صلى الله عليه وسلم في تبوك فان الله قد نصره بدونكم الا تذكرون يوم خرج ثاني اثنين هو  
صاحبہ ابو بکر رضی الله عنہ - 00:03:25

كلاهما اعزل من السلاح لا يملك لنفسه حولا ولا طولا حتى ان ابا بکر رضی الله عنہ لما رأى بعض المشركین ينظر اسفل الغار قال لو  
نظر احدهم تحت قدميه لرأنا - 00:03:48

قال يا ابا بکر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ في غزوة تبوك استقبل النبي صلى الله عليه وسلم مفازا طويلا وحرا وقلة في النفقه يبقى  
عندنا ثلاثة اشياء كلاهما شاق. ولذلك كانت غزوة تبوك جيشها يسمى جيش العسرة - 00:04:11

او هي غزوة العسرة استقبل مفازا طويلا اي مسافة طويلة لان تبوك في الشمال من جهة الشام فالمسافة من المدينة الى تبوك مسافة  
طويلة الشيء الثاني كان الحر شديدا لا يتحمل - 00:04:42

ولذلك تواصى المنافقون وقال بعضهم لا تنفروا في الحر قال الله عز وجل قل نار جهنم اشد حررا لا تنفروا في الحر بسبب  
حرارة الجو. الشيء الثالث ان هذه الغزوة - 00:05:13

كانت في وقت جمع الناس للثمار في وقت الحصاد يعني المحصول على وشك الحصاد قيل لهم انفروا ونحن نعلم ان الذين يعتمدون  
على الزراعة تظل جيوبهم خاوية الى وقت الحصاد - 00:05:36

فيبيعون المحصول ويملاون جيوبهم بالمال يبقى زرع وقبل الحصاد بقليل قيل لهم انفروا لذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر الى تجهيز جيش العسرة قال من جهز جيش العسرة - 00:06:01

فله الجنة فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال يا رسول الله هذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم جلس فنبد النبي عليه الصلاة والسلام الى الانفاق على جيش العسرة - 00:06:24

وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فقام عثمان رضي الله عنه مرة اخرى وقال وهذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:06:48

فقام عثمان فقال وهذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:07:07

والنبي عليه الصلاة والسلام كان ذاهبا الى الروم التي كانت تهدد الدولة المسلمة الناشئة في المدينة في هذا الجو الصعب نزلت هذه الآيات يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض - 00:07:34

ارضيت بالحياة الدنيا من الاخرة فما الحياة الدنيا في الاخرة الا فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ده اول شيء يزهدك في هذا التناقل اولا الجنة تحت ظلال السيف - 00:08:07

كما قال عليه الصلاة والسلام ثانيا يرى الشهيد مقعده من الجنة مع اول من دمه ثالثا يغفر للشهيد كل شيء الا الدين ثم اذا مات على الشهادة دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

وهو يقارن بين الدنيا ولا اقول بين الجنة فانه لا يجوز ان تعقد مقارنة مطلقا بين الجنة والدنيا انما ذكر شيئا لو علمته لاحترقت الدنيا قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

كما في حديث سهل ابن سعد عند البخاري وغيره قال قيد صوت احدكم او موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها الصوت اللي هو العصابة العصاة التي تحملها في يدك - 00:09:34

العصابة دي لو احنا حبينا نحطها في مكان كهذا المسجد عصابة دي تأخذ مساحة كم من المسجد ولا حاجة لو احبيت ان تبني فوقها بيتبأ لن تستطيع لو احبيت ان تقف على موضع صوت في الارض لا تستطيع - 00:09:59

يعني قدمك مساحة قدمك على الارض اكبر من مساحة صوت يوضع على الارض فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول موضع صوت احدكم في الجنة اللي هو الصوت ده ممكن ندي له اي مساحة ارضية - 00:10:20

عبارة عن اتنين سنتي عشرة سنتي في عشرين سنتي في متر في اتنين متر طول العصابة زي ما انت عايز لكن هو طولها اتنين سنتي او ثلاثة سنتي في عشرة متر - 00:10:41

ده موضع الصوت يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير من الدنيا وما فيها طبعاً ولو كان لك الدنيا وما فيها فموقع صوت في الجنة خير منها - 00:10:57

فما بالك والدنيا ليست لك؟ يبقى انا الدنيا اولا ليست ملكي ثم هي اقل من موضع صوت في الجنة يقوم انا اضيع الجنة بما فيها للدنيا التي لا املكها اي غبن اكتر من هذا - 00:11:17

واي خسارة افধ من هذا الذين يتقاتلون على بعض بضعة امتار في الدنيا ويقطع بعضهم ارحام بعض ويبقى مثلاب مات الاولاد الصبيان يأكلوا ميراث البنات عشان ايه ويروح يراضي اخته باي مبلغ - 00:11:37

خدي خمس تلاف سبع تلاف عشر تلاف وبعدين ستترك هذا لمن لا يستحق لمن لا يذكرك ولا يترجم عليك. ولربما لو ترحم عليك ما قبل منه غبن مستمر وخسارة مستمرة - 00:11:58

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابن مسعود اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة له بقدر له مثل الدنيا عشر مرات ده اخر رجل اللي هو بعد ما يطلع من النار تغلق ابواب النار ولا يخرج منها احد - 00:12:19

يبقى فيها اهلها هم اهلها حتى ان هذا الرجل الذي خرج من النار يغتبض بظل شجرة ظل شجرة طبعاً ليه؟ لانه خارج من جهنم مش خارج من فرن ولا خارج من آآ من جهنم - 00:12:50

اول ما خرج من النار رفعت له شجرة هيموت عشان يروح يقعد في الظل بتاع الشجرة لأن النار فيها ظل نعم ولكنه ظل من يحموم  
النهاردة الجو حر شوية اهو - 00:13:09

ده بيبقى ريح السموم ده الظل اللي بتاع الجنة ده الظل بتاع النار ظل من يحموم ده خارج من النار اول ما شاف شجرة  
هيموت عشان يروح للظل بتاعها - 00:13:26

ثم سمع صوت الماء تحت الشجرة هيموت عشان يشرب مية لأن هو اهل النار كلهم نفسهم نقطة مية واحدة زي ما ربنا قال في سورة  
الاعراف ان افيضوا علينا من الماء - 00:13:40

او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمها على الكافرين اول ما شاف الظل طاش عقله وسامع صوت الماء قال رب ادنني من هذه  
الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها - 00:13:55

قال الله عز وجل له الا ان ادنتك من هذه الشجرة تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك قال اي وعزتك لا اسألك غيرها فلما ادناه  
وجلس في الظل وشرب من الماء رفعت له شجرة هي احسن منها - 00:14:15

فقال رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها قال الله عز وجل ما ادرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا  
تسألني عن شيء بعد ذلك. وربه يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه - 00:14:36

فيقول له الا ان ادنتك من هذه الشجرة تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك يقول اي وعزتك لا اسألك غيرها ولا يزال يتدرج  
في هذا حتى ادخله الله الجنة. كانه - 00:14:54

وتجدها ملأى وانه لا موضع له فيها. قال رب وجدتها ملأى فقال الله عز وجل له ادخل الجنة ولك عشر امثالها. لما اه قال ادخل الجنة  
ولك مثل الدنيا قال استهزئ بي وانت رب العالمين - 00:15:08

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للصحابي الا تسألوني مما اضحك؟ قالوا مما ضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب  
العزة لما قال له الرجل استهزأ بي وانت رب العالمين؟ قال اما اني لا استهزأ بك ولكنني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر  
00:15:24

امسالها ده اخر واحد بعد ما يخرج من النار تغلق ابواب النيران. فما بالك بالذين دخلوا الجنة قبل فصل الفصل بين العباد دخلوا الجنة  
قبل ما يدخلها الناس بخمسين عام - 00:15:44

فالجنة خطرها عظيم الرجل يغدو في ملك كبير جدا لا يعلمه الا الله له فيها ما اشتهرت نفسه وما لذة ما اشتهرت عينه وما لذت نفسه  
فانا النهاردة لما اسمع كلمة متع في القرآن - 00:16:04

اعرف انه الشيء الحقير الذي لا قيمة له الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع  
وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:16:37

فالله عز وجل يقول لهم لما بدا منهم بوادر للتخلص لانه تخلف عن غرفة تبوك اكثر من ثمانين منافقا وتخلف ثلاثة من اهل الصدق  
كعب بن مالك هلال بن امية الواقفي مرارة بن الربع - 00:16:59

كعب بن ما لك كان اشد الثلاثة هلال ابن نية الواقفي مرارة بن الربع كلها كان رجلا كبيرا اما كعب بن والد فكان في الثلاثينيات ما  
الذي خلف كعب بن مالك - 00:17:23

الشيطان والتسويف ما جمع قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة وصعبان عليه الشمار يروح الغيط اليه الشمار خلاص ايه؟ يقول لها  
فاضل يوم خلاص انا معى راحلة قوية هم يمشوا براحتهم - 00:17:39

وانا اركب الراحلة القوية وامشي على ايه؟ على اقصى سرعة وسادركم تاني يوم راح قعد يحسس على الشمار والظل قال له كمان  
يوم فاضل لها يوم تاني يوم راح تالت يوم برضو حسسى على الشمار قال له بكرة خلاص اخر معاد - 00:18:01

تحصدتها بكرة بقى وتبيع والكلام ده صعبان عليه الزرع هيختلف في الغيط والبناء وبعددين دي غزوة. احنا ما نعرفش هنرجع امتى.  
النبي صلى الله عليه وسلم غاب واحد وعشرين يوم في الغزوة دي - 00:18:22

اسابيع تلات اسابيع لو في اي ثمار طابت ولا بتاع هيجي لها سقطت فده بيمني نفسه انه عنده قدرة على انه يصل الى الجيش. في بعض الطريق يعني وفي نفس الوقت لا يضيع - 00:18:32

المحصول اول ما بدأ يعزم على ان يلحق بالجيش الشيطان جا له قال له انت آآه راحت عليك ده انت بقى لك تلات ايام ده هم وصلوا تبوك خلاص - 00:18:47

اقعد اقعد كما قال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا تفضل اللادان ادن وانت عارف الاذان الاقامة بتقام بعد خمس دقائق مش تبادر اول ما تسمع حتى الميكروفون بيخطب كده ولا بتاعته بدرى وتتوضاً لأ - 00:19:03

يفضل قاعد اول ما الاقامة تقام يجري على الميض عشان يتوضا على ما اتوا وبتاع وممكن يكون هيقضى حاجته في تلات دقائق ولا بتاع يقول له خلاص بقى خلصه صلاة. ما انت عارف هم على طول على طول خلصوا على طول - 00:19:19

تضيع عليك الصلاة يبقى يصلي في البيت المسائل ماشية كده على طول مسألة التسويف ماشية على طول فكعب ابن مالك اول ما بدأ يحاول ان هو يرحل قال له لأن خلاص انتهت القصة ده وصل وتبوك - 00:19:33

قال ويا ليتنى وهممت ان ارحل ويا ليتنى فعلت صعبان عليه بقى ايه كل ما يخرج في طرق المدينة لا يوجد له اسوة الا منافقا مغمومص عليه في النفاق او رجلا من عنذر الله - 00:19:47

يا اما رجل كبير يا اما امرأة هم دول الاسوة بتوعه ففي حصل نوع من التخلف عن الغزوه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع من غزوة تبوك جاء المنافقون يعتذرون - 00:20:06

كل واحد جايب له عنذر. النبي عليه الصلاة والسلام الذي بعث لا يشق بطون الناس ولا يفتش في قلوب الناس. قبل علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله لما حصل نوع من - 00:20:22

بواحد تفلت من هذه الغزوة انزل الله عز وجل هذه الايات معاتبا المؤمنين ومذكرا لان الشيء الذي سيستمتعون به في الدنيا سيفقدون اعظم منه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا - 00:20:39

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ الا تنفروا اي ان لم تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا. والله على كل شيء قادر. ثم ذكره - 00:21:03

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم مكة الى المدينة بغیر عون واحد منهم کیف نصره الله وهو فرض وكیف وصل الى مثواه في المدينة وهو فرض فعلمنا بهذا ان النصر لا يكون الا من عند الله - 00:21:22

لا النصر بكثرة عدد ولا بقوه عدد وان كانت هذه من الاسباب بس مش لازم. ممكن بقى اکثر عددا اقوى عده ويغلب ولذلك قال الله عز وجل وما النصر الا من عند الله. العلماء بيقولون نفي الاستثناء يفيد الحصر. اي ان النصر محصور في انه من عند الله - 00:21:46

ليس من عندي احد الدرس الكبير المستفاد من هذه الايات التي نزلت بعد ثمانى سنوات من مناسبتها هي هو الرجلة بمعناها الكامل مشكلتنا الان مشكلة رجال لا مشكلة موارد ولا مشكلة عدد - 00:22:11

ولا مشكلة ارض المسلمين شاسعة جدا. احنا في مصر نعيش على اربعة بالمائة بتتكل من مساحة مصر كلها ستة وتسعين بالمية صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء عايشين كلنا - 00:22:53

داخلين على تمانين مليون عايشين على الشريط اللي حوالين النيل وبعض المزارع الموجودة في الصحراء يعني مصر لوحدها لو كل البلاد العربية سكتت في مصر هيبي في ارض براح ناهيك عن البلاد اللي فيها صحراء شاسعة زي السعودية وزي ليبيا وزي الجزائر - 00:23:15

ما عندناش اي مشكلة لا في موارد ولا في مال ولا في رجال ولا في عدد مشكلتنا النوع النوع يمكن انتم سمعتم في الايام الماضية عن قانون الطفل الذي عرض على مجلس الشعب - 00:23:38

قانون الطفل ده ده تتمة المنظومة الانهزامية المترنزة اللي هي تخرج اقزاما. ما تخرجش رجاله ابدا قانون الطفل ده باختصار لو ان رجالا اراد ان يؤدب ولده العاصي اللي هو عمل شيء يخل بالمرءة - 00:23:59

او بالامانة او عصى والده وضربه والده في عقوبة مترتبة على ان الوالد يضرب ابنه ومش كده بس ولو رآه رجل فترك التبليغ عنه عليه عقوبة هو كمان يعني انا اضرب ابني - [00:24:25](#)

ومرت دورية شرطة ياخذوني على طول حبس ولو واحد شايفني باضرب ابني وما بلغش في يدخل السجن هو كمان ادي قانون الطفل طبعا هذا القانون قانون امريكي معروف هناك في امريكا - [00:24:49](#)

يمعنون ضرب الاطفال منعا باتا الولد بيطلع متفلت يطلع حر احنا النهاردة واحنا ناس فلاحين لما بتزرع شجرة قدام البيت عندك ما بتجبيش شجرة تخن كده. هو عباره عن عود - [00:25:07](#)

انت لما بتغرس العود قدام الدار بتسيب العود ولا بتتشده بحبل بتتشده بحبل لانك انت لو تركته كما هو هيطلع شجرة انت مش عايز شكلها مش عايزها. هيطلع عاملة كده - [00:25:29](#)

انت عايز تخليها عاملة كده او عاملة كده او رايحة الناحية الثانية على حسب الحبل وشد الحبل بتاعه شيء طبيعي لما يكون ولد صغير في السن لا يعرف شيئا من المكرمات - [00:25:45](#)

ولا يعرف شيئا من الاخلاق. الاب بيقومه كما قالت العرب قديما وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه مكارم الاخلاق والكلام ده بتؤخذ من الاب وتؤخذ من الام - [00:26:01](#)

لما الولد يتفلت احنا بنهدده بالعقوبة نضربه ضربا غير مبرح مش ضرب انتقام ولا ضرب شديد. اهو نخوف الولد هناك في امريكا ممنوع ضرب الاولاد ابدا حتى ان معروف بلادهم برد جدا في الشتاء - [00:26:17](#)

اه لما الولد الصبح يروح المدرسة بتكون خودوه حمرا حمرا من البرد تقوم المدرسة تبعد تقرب لولد خودوك حمرا ليه طب مين ضربك عليها؟ وتقعد تقرره وتستفذه والولد ده صغير يعني ما ممكن يقول كلام ما حصلش - [00:26:35](#)

طب امك ضربتك؟ طب آآ اختك ضربتك؟ الكلام ده لو اكتشفوا ان الولد ده ضربه اي حد على طول تحت المسائلة يطلع الولد منفلت العيار لا تحكمه قيمة ولا يحكمه دين ولا الكلام ده - [00:26:55](#)

هو ده الضغط القائم على ديار المسلمين الان النهاردة المنزومة دي بدأ منذ سنوات لما منع المدرس من معاقبة التلميذ ايه اللي حصل في المدارس عندنا؟ لا تربية ولا تعليم - [00:27:12](#)

اهو النهاردة الامتحانات قائمة النهاردة المدرسة في في بعض المدارس الاسبوع الماضي لقت بنت بتغش من الكتاب. خدت الكتاب دخل الراجل مشرف الطرقة هزق المدرسة قدام التلامذة اه طبعا. يسقط ليه - [00:27:28](#)

هيهمشي ياخد ورقة ويهمشي ما هو ما عدش دلوتي في اطلاقا اي قيمة لاي شهادة. لا في تنافس على وظائف ولا في الكلام ده. يقعد ليه؟ يشغل مكان ليه لأ ياخد ورقة ويهمشي. حصيلة الصيف واسعة ما لهاش قيمة. لا عندنا تعليم ولا عندنا تربية - [00:27:49](#)

واصبح المدرس ينافق التلميذ الان ليه؟ لأن البنية الاجتماعية اتغيرت تماما بقى الولد ابوه ممك يكون معه فلوس ابوه ممك يكون سافر برة بيعت له الولد بييشيل محمول باربع خمس تلاف. والمدرس ممك ما يكونش عارف يدفع - [00:28:07](#)

تمن تليفون ارضي عايز يدفع سبعمية تمنيت جنبه ما عندوش سبعمية تمنيت جنبه. عشان يبقى عنده تليفون ارضي. وشايف التلميذ كل يوم يغير محمول بتلات اربع تلاف جنيه. اطفال ولا اولاد راكبين سيارات والمدرس - [00:28:22](#)

تركب عجلة حصل نوع من انهيار المنظومة الاجتماعية الكلام ده من يوم من الكلام ده بقى له اكتر من خمستاشر سنة مسألة العقوبات والكلام ده ممنوعة. عشان ده اسمه اعتداء على الحرريات العامة - [00:28:34](#)

وليس هذا فقط بل هناك شيء اخر كل المنظومات او كل القوانين التي غيرت المنظومة الاجتماعية في بلادنا احکم اعدائنا قبضتهم احكاما تاما علينا بسبب تخاصلنا وبسبب عدم الجد في الاخذ بأسباب الدنيا - [00:28:49](#)

في حاجة اسمها اتفاقيات الجاد دي عباره عن تكتلات اقتصادية دولية التكتلات دي قانونها ينص على الاتي تشتراك في التكتلات الاقتصادية يبقى حنارد منك البضااعة ونصرد لك بضااعة يبقى اني اسمح لك بالاستيراد والتصدير - [00:29:12](#)

لن تنضم الى المنزومة الاقتصادية يبقى لا حنارد منك ولا هندي لك مين في الدنيا يقول لا اذا كان العالم عايز يعمل كده. تكتلات

اقتصادية احنا دول ما فيش فيها صناعات حقيقة - 00:29:39

ما فيش فيها زراعات حقيقة. القمح بتاعنا ما بيكونش. احنا بنستورد الدقيق ما عندناش صناعات وحتى لو عندنا صناعات انا عايز اصدر المنتج بتاعي يقول لي لأنك ما انتش آما انضمتش للفنزومة الاقتصادية - 00:29:56

طيب انا عايز استورد اللي ناقص عندي يقول لي انت ما انضمتش للفنزومة الاقتصادية. خلاص يا جماعة انا هنضم قال لك لأنني  
كده بسهولة لأننا شروط ايه شروطك - 00:30:11

الشروط قانون الطفل ده شرط اعطاء المرأة فسحة اكتر من كده تبقى المرأة قاضية وتبقي المرأة مستشار وتبقي المرأة عمددة وتبقي  
المرأة شيخ بلد وتبقي المرأة مأزون شرعى تدخل المرأة في كل شيء - 00:30:25

طب يا جماعة ده احنا ناس مسلمين واحنا حتى مجتمع شرقي فيه تقاليد معينة في الست لها حدود ما تعديش الخط لأن كده عيب  
عندنا. حتى في العادات والتقاليد عيب. والدين بتاعنا بيقول لأن المرأة تبقى هنا ما تباقاش موجودة هنا. قال له والله انت حر -  
00:30:50

انت حر احنا بنقول لك غير اللي احنا عايزينه. يا اما لن تنضم الا لتكتلت اقتصاديا انت بتلقي نفسك هتموت نفسك رغيف الخبز لن  
تجد رغيف الخبز كل الاجهزة في كل مناحي الحياة - 00:31:09

المصانع وفي المستشفيات وفي كل مكان هتفق التسلیح نفسه الطيارات والدبابات والكلام ده كله مش هتلaci الحدوة دي لن يسمح  
لك مطلقا باستيراد سلاح ولا قطع غيار يبقى يقول لك الاهون ايه ؟ ابدل الفنزومة الاجتماعية - 00:31:28

مسألة الخلع مثلا الخلع اللي هي ان الست في خلال ست شهور تكون برة البيت عايزه تخلع من جوزها طب ما يا جماعة الطلاق  
موجود وفيه حاجة اسمه طلاق على الابراء - 00:31:50

هو طلاق على الابراء يعني ايه يعني الست خدت كل حاجة انت عايزين تعملوا ايه بالخلع طب الست بتقتصر مع زوجها يروحوا  
المحاكم يجيبوا تلات اربع خمس ست سنين في المحاكم. بيتهدوا - 00:32:07

يا عم احنا زهقنا من المحاكم تعال قل لي انت عايز ايه وانت عايزه ايه. وياما بيوت رجعت وعاشت. بعد سنوات من المشاكل في  
المحاكم. ورجعوا وعاشوا كويسيين واولادهم بقوا اولاد كويسيين - 00:32:22

لا الخلع ده معناه ايه ؟ تفكيك الاسرة باسرع ما يمكن من الوقت تلات شهور محكمة الاسرة تتدخل اذا الرجال اغتصب مع الست تلات  
شهور مساعي صلح وحمامة سلام والكلام ده - 00:32:35

عجزوا عن الصلح في خلال تلات شهور يبقى الاجراءات الاخرى للخلع من البيت تتم في التلات شهور الاخر يعني في خلال ستة  
أشهر تكون الست خلعت من البيت ده الكلام ده ما يجيشه واحد يقول لي اصل الخلع في الاسلام - 00:32:51

طب النهاردة الخلع معناه ايه ؟ عشان ابين لكم ان المسألة مش المقصود بها ارجاع الحقوق لاصحابها. المقصود بها تفكيك الاسرة الخلع  
ده معناه ايه ان المرأة اذا كرهت زوجها على حسب ما يرى الرجل - 00:33:11

يناسبني المهر سيب اللي وراك اللي قدامك. بيعي شعر راسك ادفعي فلوس على قول بعض الفقهاء الست تدفع لانها بايعة مش عايزه  
تعيش تقول له ابيع شعر راسي وامشي طب هل ن Zam الخلع في المحاكم الان يعطي الرجل شيئا - 00:33:30

ما بيعطوش الرجال اي حاجة. آآ الست بتاخذ كل حاجة برضه طب بتسموه خلع ليه لأن الخلع الشرعي مش هو ده يبقى احنا كل اللي  
خسرناه ان البيت اتفكك والست خدت كل حاجة برضه - 00:33:51

في الغرب هناك يحسدونا المصلحون في الغرب هناك يحسدون الشر على استقرار الاسر هناك وانا لما سافرت عدة مرات الى هناك  
كنت باسمع العجب بيبقى الولد اول ما يعرف ايه يمينه من شماله - 00:34:09

يبقى له عشيق واتنين وتلاتة والبت بيبقى لها عشيق واتنين وتلاتة بيبقى الاب بيصرخ من الالم. عنده مرض مزمن. يصرخ من الالم في  
غرفة. والبت جنبه في الغرفة الثانية بتمارس البغاء - 00:34:30

والزنزا لا يمكن صرخات الاب تخترق ابدا قلب الولد عندهم قسوة وغلظة في الكبد واديك شايف عشان كده بتلaci الواحد مليونير

وقبل ما يموت يكتب الثروة بقاعدته ل الكلب وده مسألة متكررة. عنده عشرة مليون عشرين مليون عنده مليار - [00:34:48](#)

يقوم يكتب الثروات الكلب طب فين ولاده لأ الكلب او في من الولاد. ليه ؟ لأن الكلب هو الذي يسكن معه في الفيلا اما الاولاد والبنات كل واحد راح شق طريقه - [00:35:15](#)

دور المسنين اللي هي غزت بلاد المسلمين الان او من مدة طويلة ولا زالت موجودة. دور المسنين به انما نشأت هناك الولد بينى ان له اب وله ام يكبر الاب والام مش عارف يمشي على رجليه ياخدوه دور مسنين - [00:35:28](#)

دور المسنين ما جاءت في بلادنا الا بعد ما غزت التربية الغربية الى ديارنا وحصل نوع من الجفاء بين الاولاد وبين الاباء هناك المصلحون في الغرب يحسدوننا على استقرار الاسر - [00:35:48](#)

اجتماع الاب والام والولاد في العشاء ده حلم لا يحلم به اي انسان هناك الغرب الاجتماع على العشر. فضلا عن ان الولد يفضل يود ابوه والكلام ده احنا عندنا حصل نوع من الانهيار - [00:36:04](#)

في المنزومة الاجتماعية لدرجة ان الناظر في بلاد المسلمين يسأل نفسه هل في هذه البلاد فعلا في ناس عباقرة؟ هل في مواهب يشك البني ادم ان فيه مواهب. مع ان ديار المسلمين ملأة بالمواهب - [00:36:22](#)

المشكلة مشكلتنا في الحقيقة. مشكلة رجال والرجلة صفة هناك فرق بين الرجل وبين الذكر هناك فرق كبير بين الرجل وبين الذكر قال تعالى من المؤمنين رجال فيه رجال الرجولة اذا هي عدة صفات - [00:36:41](#)

اللي هو الاسلام كان حريصا ولا يزال حريصا اشد الحرص على ايجاد هذه الصفات في نفوس المعتنقين له مصانع الرجال هذه مصانع انفردت بها ديار المسلمين زي ما في اليابان وغيره من البلاد المجيدة للصناعات الحياتية الصناعات السلمية - [00:37:03](#)

يقال صنع في اليابان مثلا ده علامة جودة لما تيجي على رجل الرجل بمعنى الرجل ده صنع في ديار الاسلام نحن امة متخصصة في صناعة الرجال بشرط ان يكون المرء عبدا - [00:37:30](#)

عبداء الاسرة اول لبنة لبناء الرجل الاسرة فاهم لماذا خلق ام تعرف لماذا خلقت نحن ما خلقنا الا لنحقق العبودية لله. العبودية مش انك تيجي الجامع تصلي بس او تعمل اركان الاسلام الخمسة - [00:37:49](#)

لأن النفس اللي انت بتاخده ده هو ده مختلط بمعنى العبودية اصل في ناس فاكرين يعني ان قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون انه يقعد في الجامع. ليل نهار - [00:38:19](#)

لأن العبودية معناها اشمل من هذا بكثير العبودية معناها الا ترفع قدمك فتخطوا خطوة الا اذا اذن لك سيدك بها سيدك هو الله عز وجل انت لما رفعت رجلك انت الاول - [00:38:34](#)

عندك ازن ترفع رجلك الاول يعني ايوة عند ازن ازنك فين ؟ اهو طيب هتحطي رجلك فين هنا عندك ازن ايوة عندي ازن. فين الازن ؟ اهو هي دي العبودية لا تتحرك الا اذا كان مأذونا لك في الحركة - [00:38:55](#)

قال الله عز وجل ایحسب الانسان ان يترك سدى يعني خلق هكذا يقول انا حر كل ما تقول لي مين يقول لك انا حر. يا ابني رح الحترة الفلانية يقول لك انا حر - [00:39:23](#)

دي مش حرية ده انفلات اسمه انفلات وخروج من رسم العبودية هل نحن فعلا حققنا العبودية كما ارادها الله عز وجل طبعاً لأ كتير مننا ماشي بمزاجه لا يسأل عن حرام ولا حلال - [00:39:38](#)

امتنى يسأل بقى عن حكم الشرع يوم ما يتورط يوم ما يتورط يروح ياخد قرض ربا ومن البنك لم يستشير لم يستشير في اخذ القرض ولا قال لك حلال ولا حرام يا مولانا ولا اي حاجة - [00:39:58](#)

انت قال مولانا يوم ما كبست عليه الديون وهيدخل السجن بيجي يقول لك والله انا آآدخلت وكت غلطان وما كتتش اعرف ان الربا حرام ولا كنت اعرف ان المش عارف ايه وانا مهدد بدخول السجن ورائكم لحن - [00:40:15](#)

ارجوك شف لي آآ صرفة في المسألة دي ما يجيلكش الا ما يقع في الورد زي ما حصل زمان ان كان فيه واحد راجل برضه فلاخ كده ودى ابنه المدرسة - [00:40:33](#)

والوالد وهو في سنة اولى فقد بصره قام مطلع الولد من المدرسة الميري موديه المعهد الديني الازهري فبعض الشيوخ علق على هذا بقوله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون الواد وهو مفتح سليم ساغ يبقى يدخل يطلع مهندس ودكتور ومش عارف ايه الكلام ده. اول ما يفقد بصره بيقى فيه ايه. مولانا بقى - [00:40:49](#)

لحد ما كان في يعني فترة من الفترات ما تلاقيش مولانا الا كفييف البصر يا سيدى يا خطيب يا مؤذن يا مش عارف ايه الكلام ده فيبيقى ما ما يجييش يعرف ربنا الا ما يتورط. لا احنا بنقول لك لأ - [00:41:17](#)

لا يجوز لك ان تخطو الا اذا كان مأذونا لك من قبل ربك تبارك وتعالى وهذا اقدم ميثاق اخذه الله علىبني ادم قال تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم است بربكم؟ قالوا - [00:41:35](#)

وبلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال النبي صلى الله عليه وسلم مفسرا هذه الاية لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده فاستخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة - [00:41:56](#)

وقال لهم است بربكم قالوا جميعا بلى انت ربنا فقال الله عز وجل ان تقولوا اي لا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. هو ده اقدم ميثاق اخذه - [00:42:18](#)

الله عز وجل علىبني ادم ميثاق العبودية. انت عبد الانسان عندما يتزوج يعلم انه عبد والعبد لا اختيار له مع سيده. يقول له يمين يمين شمال شمال. اقعد ما يقومش. قوم ما يقعدش - [00:42:35](#)

الا اذا اذن له سيده اذا الانسان كان عالما بهذه القضية وكانت المرأة عالمة بهذه القضية سيخرجون اولادا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال اني للكره نفسي على الجماع رجاء ان يخرج الله من صلبي نسمة توحده - [00:42:55](#)

هو ده المقصود من النسل نسمة توحد الله عز وجل يعني صبيان الصحابة كانوا رجالا الصبيان الصغيرين دول غلمان كانوا رجالا في الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - [00:43:21](#)

قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر اذ كنت بين غلامين تمنيت ان اكون بين اصلع منهما يعني عبدالرحمن بن عوف بيقول انا وانا واقف في الصف في غزوة بدر - [00:43:38](#)

كان على يميني غلام وعلى شمال غلام كنت اتمنى يكون عن يميني واحد عضلات يعني وعن شمال وواحدة عضلات لكن ده كان ولد غلام صغير والثاني غلاما صغير قال فغمزني احدهما - [00:43:53](#)

وقال يا عمي اتعرف ابا جهل قال فعجبت ليه؟ لان ابو جهل اسمه باعث على الرعب صنديد كبير من صناديق قريش ازاي غلام زي ده يقول له تعرف ابو جهل! انت ما لك ومال ابو جهل - [00:44:11](#)

اتعرف ابا جهل قال فعجبت وقلت ما تريده منه يا ابن اخي قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لانرأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا - [00:44:28](#)

انا لو شفته يا انا يهو ازاي يسب النبي كيف يسب وفيينا عين تطرف دول الغلمان اللي هم اتردوا بقى على محبة الله ورسوله قال فلم انشب انغمزمي الاخر اللي على شماله - [00:44:50](#)

وقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت وما تريده منه يا ابن اخي قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لانرأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا - [00:45:10](#)

قال فلم انشب ان رأيت ابا جهل يزول في الناس. يزول في الناس مضطرب. رايح جاي رايح جاي لا يستقر في مكان فقلت لهم هذا صاحبكم اللي انتم بتدوروا عليه - [00:45:28](#)

قال فانطلقا اليه فضررها بالسيف حتى برد مرض يعني خرجت روحه وجسمه برد يعني مات يعني وصار كل واحد يقول انا الذي قتلتة. والثاني يقول لا انا اللي قتلت فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

كل واحد يقول انا اللي قتنته لان قاتل عدو النبي ارتكب شيئا عظيما جدا. قتل عدو النبي شرف فكل واحد عايز يحظى بهذا الشرف فذهب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

كل واحد يقول انا الذي قتلتة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هل مسحتما سيفي كما قال لا فقال فارني فنظر الى السيف وقال كلاما  
قتلة خطيبا لخاطرها. كل واحد ما هو ضربه - 00:46:20

ده ضربه ده ضربه. المهم مات في النهاية بس اتصرب من الاثنين دول دول الغلمان غلمان الصحابة ليه تربوا على محبة الله ورسوله  
ده ده اللي ينقص الاسر النهاردة الاب بيبقى الابن لا صل - 00:46:38

ولا عمل حاجة من المعروف ولو غاب عن درس الجغرافيا والتاريخ يعمل له مشنقة فانت عمال تنفق في الفلوس وتصرف والعيل اللي  
بيطلعوا من الفجر انا شفت بنات ماشيين وانا رايح اصلي الفجر. بنات ماشيين رايحين ياخدوا درس - 00:46:57

بنات ياخدوا درس الفجر عشان تطلع تعمل ايه دي في الاخر يعني. والولد حتى يطلع يعمل ايه بيطلع بيبقى معه جيد جدا مع مرتبة  
شرف امتياز مع مرتبة شرف ويروح يستغل على المزلقان - 00:47:16

انا مش مش عايز ما باقولش حاجة جديدة ولا باديكم معلومة. ما احنا كلنا اولادنا كده واخواتنا كده عايشين المسألة دي بقى لنا  
سنوات طويلة بيقى لما الولد يضيع درس الجغرافيا والتاريخ والمش عارف ايه الكلام ده اعمل له مشنقة - 00:47:33

ولما الواد يسيب صلاة الجماعة وما يصليش والكلام ده بل احيانا بعض الاباء او الامهات بيحرموا الاولاد من صلاة الجماعة علشان مش  
مزاكري يقول لك اصله هينزل يصلى الجماعة هيلاعب ما هوش جاي دلوقت - 00:47:49

عشان كده ضرب علينا الضنك والهوان بيقى السبيل الى استعادة هذه الامة لعافيتها ان يعافي افرادها الامة دي مكونة من مجموعة  
اسر والاسر مكونة من افراد الامم في الاخر مكونة من افراد. اذا كان الافراد لهم عندهم عافية الامم بتبقى لها عافية. ولا عافية ابدا الا  
اذا وقف المرء على حدود ما انزل الله - 00:48:04

الله عز وجل لا يحتاج الى اب اب اب بصير ويحتاج الى ام بصيرة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:48:28